



قسم العلوم الإنسانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور - خنشلة



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

شهادة مشاركة

يتشرف السيد عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والسيد رئيس الملتقى بمنح هذه الشهادة للأستاذ(ة):

د/ قويدر عاشور من جامعة المسيلة

نظير مشاركته (ها) في فعاليات الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ:

الحركات الإصلاحية في المغرب العربي وعلاقتها بالفكر التحرري

يوم: 08 ماي 2023 حضوري وبتقنية التحاضر عن بعد

النضال الليبي في ظل التوافق والاختلاف بين الزعامة السنوسية

بصفته (ها) مشاركا بمداخلة موسومة بـ :

والوطنيين الليبيين خلال الفترة 1928 - 1949

عميد الكلية



دكتور
هامل عبد المصمد

عميد الكلية
دكتور
هامل عبد المصمد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور بخدشلة



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الانسانية



الطريق الوطني الأول حول

الحرركات الفكرية في المغرب العربي وعلاقتها بالفكر التحرري

حضور وبحثية التخاصر عن بعد - يوم 08 ماي 2023

مقاعة الفاضل في انصاف الجامعة بـ 09:00

البريد الالكتروني من الفكر الحكيم (09/05-09/00)

الاستماع للتقديم الوطني (09/10-09/05)

الجلسة الافتتاحية

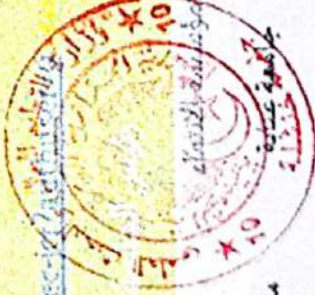
الرقم	المتدخل	الصفة	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د. هامل عبد المنعم	رئيس الملتقى	إشكالية الملتقى	09:20- 09:10
02	د. بوبكر بن عمران	عميد كلية العلوم الاجتماعية والانسانية	كلمة ترحيبية	09:30 -09:20
03	أ.د. عبد الواحد شالة	رئيس جامعة عباس لغرور بخدشلة	كلمة افتتاحية	09:40 -09:30
04	د/ نوي بن مبروك	الجزور الأولى للإصلاح في الجزائر بداية 1830	مداخلة افتتاحية	10:00 -09:40



عنوان المداخلة

التفصيل الوطني في الجزائر وتونس خلال ثلاثينيات القرن 20. (عن بعد)
الحركة الإصلاحية في الأوراس من خلال وثائق أرشيفية فرنسية.

اسم المتحدث			
01 د/ العربي غانم	جامعة باقة 10	التفصيل الوطني في الجزائر وتونس خلال ثلاثينيات القرن 20. (عن بعد)	عنوان المداخلة
02 د/ عبد اللور غربية	جامعة خنشلة	الحركة الإصلاحية في الأوراس من خلال وثائق أرشيفية فرنسية.	
د/ مليكة قليل			
03 د/ محمد بك	جامعة عنابة	جريدة الدفاع (1934 - 1939) لصاحبها محمد الأمين العمودي ودورها في الدفاع عن مقومات الشخصية الجزائرية (عن بعد)	
04 أ.د/ عيسى ليتيم	جامعة خنشلة	الحركة الإصلاحية لدى عبد الحميد بن باديس ودورها في التصدي للسياسة الاستعمارية الفرنسية	
ط.د/ صالح منصور			
05 د/ سميرة نميش	جامعة خنشلة	تعليم المرأة الجزائرية واثرة في الحفاظ على الهوية الوطنية لدى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.	
06 د/ صالح كليل	جامعة خنشلة	جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بين فكرة الإصلاح وابتدولوجية التحرر: مقاربة تاريخية	
07 د/ عز الدين بن سفي	جامعة خنشلة	موقف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من قضايا المغرب الأقصى من خلال جريدتي الشهاب والبصائر (عن بعد)	
08 أ/ ليلى بوشعيب	جامعة خنشلة	الفكر الإصلاحي في تونس نهاية القرن 19 بداية القرن 20 م ودوره في تحرير تونس (جامعة الزيتونة أنموذجاً)	
د/ لطيفة نسيغاوي			
09 د/ عبد العزيز راجعي	جامعة خنشلة	النشاط التحرري للنخبة الجزائرية ما بين الحربين 1939 - 1919 م جمعية طلبية شمال إفريقيا المسلمين أنموذجاً	
10 د/ نور الدين صابر	جامعة تلمسان	رموز التيار الإصلاحي بالغرب الجزائري وإسهاماتهم في القضية الوطنية. (عن بعد)	
11 د/ حسين تواتي	جامعة خنشلة	زعماء التيار الإصلاحي الجزائري في الخارج ودورهم في الدفاع عن قضية الجزائر وقضايا المغرب العربي - الفضيل الورتلاي أنموذجاً.	
أ.د/ حوارية بكاي	جامعة تلمسان		



عنوان المداخلة

مبادرات الإصلاح في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي سنة 1830 م.

تطور الفكر الثوري الثوري لدى قادة الحركة الإصلاحية الجزائرية

التونسين 1920-1954

فلسفة التحرر في فكر الشيخ عبد العزيز الشاذلي

(1876 - 1944)

النضال الجزائري التونسي المشترك بين خصوصية العالمة الفكرية وأثر المساهمة الإصلاحية

قضية الإصلاح التعليمي التونسي في أدبيات فكر محمد الطاهر بن عاشور من خلال كتابه "أليس أصبح بقرب".

جذور الفكر الإسلامي بتونس ومؤثراته

النضال الليبي في ظل التوافق والاختلاف بين الرعامة السنوسية والوطنيين الليبيين خلال الفترة 1928 - 1949.

أثر الحركة الإصلاحية المشرقية على الحركة الإصلاحية الهزائرية أيمان

الاحتلال الفرنسي.

وحدة الكفاح المغربي المشترك في إيديولوجيات الحركات الإصلاحية المغربية - جبهة الدفاع عن شمال إفريقيا أمود جيا.

سياسة الإقامة العامة الفرنسية والصيركتين الإصلاحية والوطنية

في المغرب الأقصى قديماً بين الحزبين (1914-1934).

اسم المتدخل

د/ محمد ميلودي

د/ شمس الدين ذاري

د/ أحمد طرفاوي

ط.د/ محمد بومدين

ط.د/ سعيد فرج

ط.د/ فاطمة بن يظو

د/ قويدر عاشور

أ.د/ عيسى بوعافية

ط.د/ نسرين بوغرة

ط.د/ وسيلة قارة

د/ إسماعيل العربي



عنوان المداخلة

اسم المتحدث

مقدمات الثورة كنتاج لفكر ابن باديس التحرري 1945م-1953م

الإصلاحية والثورية في فكر مالك بن نبي

دور جمعية العلماء المسلمين في مواجهة سياسة التجنيس والإدماج
الشيخ الفضيل الورتلاني وجهوده الإصلاحية في أقطار المغرب العربي.

موقف أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من السياسة الدينية الفرنسية في
الجزائر "الشيخ أبو اليقظان بين النزعة الدينية والجهاد الصحفي"

دور الشيخ إبراهيم بيوض في مواجهة السياسة الاستعمارية الفرنسية 1919 -
1962م

محمد السعيد الزاهري وجهوده الإصلاحية بالغرب الجزائري 1931-1940م

الندوة العليا
للأستاذة بيوزريعة

علي الحمامي ودوره في الدفاع عن القضايا الوطنية والمغاربية ومجابهة الاستعمار
الفرنسي.

أثر البعثة العلمية التونسية في تشكيل النخبة الإصلاحية المزربية

اهتمامات جمعية العلماء بالشأن المغاربي إبان الفترة الاستعمارية (1931 - 1956)

<https://meet.google.com/yvr-erif-rxr?authuser=0>

اسم المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
01 د/آمال معوشي	جامعة المسيلة	اهتمامات الحركة الإصلاحية في الجزائر بتعليم المرأة وربطها بهويتها الإسلامية
02 د/سميحة دربي	جامعة المسيلة	مسألة الهوية والوطنية لدى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، موقفها من مسألة التجنيس أنموذجا
03 ط.د/ محمد بركة	جامعة الجزائر 2	معالم وآثار فكرية للحركة الإصلاحية في الجزائر (صحف الشيخ أبي اليقطين وصحف الجمعية العلماء المسلمين) نموذجا.
04 ط.د/ رفيقة مرابطي	جامعة أدرار	جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحفاظ على الهوية المغاربية (الفكر الوحدوي المغاربي للشيخ عبد الحميد ابن باديس)
05 د/ يمينه بن رجال	جامعة المسيلة	جهود علماء الحركة الإصلاحية في مواجهة المشروع الاستعماري (سياسة الفرنسة أنموذجا)
06 ب/ محمدي محمد	جامعة برج بوعريريج	زعماء الإصلاح التونسيين ودورهم في المجابهة الفكرية للسياسة الفرنسية خلال القرن العشرين
07 د/ موسى تريرة	جامعة غرداية	"قراءة في كتاب تونس الشهيدة لمؤلفه عبد العزيز العالي 1874-1944 أنموذجا"
08 ط.د/ طيبي محمد	المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة	محاولات الإصلاح والتحديث في تونس خلال القرن التاسع عشر إصلاحات محمد الصادق باي أنموذجا
09 أ.د/ محمد يوطيبي	جامعة المدية	اهتمامات الشيخ البشير الإبراهيمي بالقضية اللبينية 1945-1951 م
10 ط.د/ محمد سريج	جامعة الشلف	المسألة التعليمية عند حركة الشبان التونسيين 1907-1912.
		حركة الشباب التونسي ودورها في تعبئة التونسيين ضد الاستعمار الفرنسي

1912/1907



قراءة التوصيات

اختتام أشغال الملتقى



دكتور
هامل عبد المنعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور - خنشلة

كلي العلوم الإنسانية والاجتماعية

الملتقى الوطني الأول حول: الحركات الإصلاحية في المغرب
العربي وعلاقتها بالفكر التحرري

الاسم واللقب: ق ويدر عاشور

المؤهل العلمي: محاضر - أ -

التخصص: تاريخ حديث ومعاصر

مؤسسة الانتماء: جامعة محمد بوضياف - المسيلة

البريد الالكتروني: achour.kouider@univ-msila.dz

الهاتف: 0790675600

عنوان المداخلة :

النضال الليبي في ظل التوافق والاختلاف بين الزعامة
السنوسية والوطنيين الليبيين خلال الفترة
1928-1949.

الملخص:

تمكنت إيطاليا من فرض سيطرتها الاستعمارية على التراب الليبي عام 1911م وبالرغم من تواصل المقاومة المسلحة إلى نهاية عام 1931م والتي كان مآلها الفشل بسبب تفوق في الإمكانيات الحربية للجيش الإيطالي و تخلل الفترة ذاتها نضال سياسي من بعض الزعامات الليبية (إنشاء الجمهورية الطرابلسية 1922-1918م) ترتب عن هذا الوضع زيادة الهجرة إلى بلاد المشرق وبخاصة نحو مصر والشام وهناك تواصل النضال السياسي لليبيين كإنشاء البشير السعداوي " لجنة الدفاع البرقاوي الطرابلسي " بسوريا التي سعى من خلالها إلى العمل من أجل تشكيل حكومة وطنية متعاونة مع الإدارة 1928 الإيطالية ولكن ومع تسارع الأحداث الدولية و اندلاع الحرب العالمية الثانية سبتمبر 1939م سارع الليبيون بالمهجر تحت الزعامة السنوسية إلى المشاركة مع بريطانيا في الحرب ضد دول المحور(إيطاليا) وتوجت بطرد الإيطاليين من ليبيا في فيفري 1943م لتقع تحت احتلال جديد مزدوج بريطاني شمل إقليمي برقة و طرابلس وفرنسي على إقليم فزان . وبهذا الوضع تبدأ مرحلة جديدة من النضال السياسي بين التوافق والاختلاف بين زعمائه خاصة بين أتباع السنوسية في برقة والسياسيين في

طرابلس توج إلى نقل القضية الليبية إلى هيئة الأمم المتحدة التي فصلت في أمر الاستقلال في دورتها 150 المنعقدة بتاريخ 21 نوفمبر 1949 م .

Summary :

Italy was able to impose its colonial control on Libyan soil in 1911 AD, despite the continued armed resistance until the end of 1931 AD, doomed to failure due to superior military capabilities of the Italian army, and even This period also permeated the political struggle of some Libyan leaders (establishment of the Tripolitan Republic 1918-1922). This situation has led to an increase in migration to the countries of the Levant, especially to Egypt and the Levant, and there the political struggle of the Libyans continues, such as the creation of Al-Bashir Al-Saadawi ". The Committee for Bargawi's defense of Tripoli" in Syria in 1928, through which he sought to work for the formation of a national government collaborating with the Italian administration, however, with the acceleration of international events and the outbreak of World War II, the Libyans of the Diaspora , under the leadership of Senussi , hastened to participate with Great Britain in the war against the Axis powers (Italy), which resulted in the expulsion of the Italians from Libya in February 1943 AD, to fall under a new British double occupation which included the regions of Cyrenaica and Tripolitania, and the French over the region of Fezzan. To begin a new phase of the political struggle between consensus and disagreement between its leaders, in particular between the supporters of Senussi in Cyrenaica and the politicians in Tripolitania, it led to the transfer of the Libyan question to the the United Nations, which decided to independence at its 150th session ,held on November 21, 1949.

المقدمة :

خضعت ليبيا للاستعمار الإيطالي سنة 1911 وتغيّرت ردود الفعل الوطنية بالمقاومة المسلّحة إلى مطلع الثلاثينيات خاصة بقيادة عمر المختار (1923-1931) خريج الزاوية السنوسية . وقد تخلله نشاط سياسي مع نهاية الحرب العالمية الأولى تمثل في تأسيس الجمهورية الطرابلسية (1918-1922) التي لم توفق في أهدافها وغايتها بسبب تعنت الإدارة الإيطالية وخاصة بوصول موسوليني الى السلطة في روما وهذا لم يمنع الوطنيين الليبيين من مواصلة النضال السياسي وخاصة الذين اضطروا إلى الهجرة إلى البلاد العربية بما في ذلك الأمير محمد إدريس السنوسي .

وعليه ومن خلال هذه الورقة البحثية يمكن معالجة إشكالية التوافق والاختلاف القائم بين الزعامة السنوسية و المناضلين الوطنيين الطرابلسيين خلال الفترة (1928-1949) على النحو التالي:

- النشاط السياسي الليبي في المهجر قبل الحرب العالمية الثانية .
- موقف الليبيين من الحرب العالمية الثانية.
- تأسيس جمعية عمر المختار ودورها التوعوي.

● النضال الليبي بعد الحرب العالمية الثانية (1945-1949).

1- النضال الليبي في المهجر قبل الحرب العالمية الثانية "جمعية الدفاع الطرابلسي و البرقاوي 1928"

نتيجة سياسة التسلط والقمع الممنهج الذي سلكته إدارة الاحتلال الإيطالي في ليبيا وخاصة في عهد الفاشستية مما دفع الكثير من الليبيين إلى الهجرة نحو المشرق وبخاصة نحو مصر وبلاد الشام وفي هذه الأخيرة بادر أحد الزعماء الليبيين ويدعى بشير السعداوي إلى تأسيس جمعية الدفاع الطرابلسي و البرقاوي في عام 1928 وضمت ثلثة من المناضلين الأكفاء المخلصين من أمثال عمر فائق شنيب وفوزي النقاش وعبد الغني الباجققي وكامل عياد و عبد السلام ادهم ومحمد ناجي التركي واحمد راسم وأبو بكر قدورة وخليفة بن شعبان. وقد وضعت هذه الجمعية برنامج عمل أوضحت فيه طبيعة نشاطها السياسي حول مستقبل القضية الليبية وهو عبارة عن ميثاق وطني موجه للشعب الطرابلسي البرقاوي و نصت مواده على ما يلي: تشكيل حكومة وطنية ذات سيادة قومية لطرابلس وبرقة يرأسها زعيم مسلم تختاره الأمة وكما يستوجب عقد جمعية تأسيسية من أجل سن دستور للبلاد وانتخاب مجلس امة وفق ما ينص عليه الدستور مع اعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية في دواوين الحكومة والتعليم و المحافظة على شعائر الدين الإسلامي وتقاليده القطر في جميع أرجائه والعناية بالأوقاف وإدارتها من قبل لجنة إسلامية منتخبة وإصدار عفو العام عن جميع السياسيين في داخل القطر وخارجه وتحسين العلاقات والمصالح بين الأمة الطرابلسية البرقوية والدولة الإيطالية بموجب معاهدة خاصة يعقدها الطرفان شريطة أن ينظر فيها ويوافق عليها المجلس النيابي. ومن خلال هذا الميثاق يتبين أنهم كانوا يسعون إلى المطالبة بتشكيل دولة حديثة على أسس النظم العصرية. وبقية تكثيف نشاط جمعية الدفاع في مختلف الأقطار العربية حيث يتواجد المهاجر الليبي قامت هذه الجمعية من خلال رئيسها بشير السعداوي ربط الاتصال بمهاجري ليبيا بتونس يحتهم فيها إلى ضرورة التكتل والتعاون في سبيل القضية الوطنية بفتح فرع لها في تونس وكان ذلك عام 1930 وكلف بإدارتها محمد عريقيب الزليطني واحمد زارم وقد حققت العديد من النشاطات الناجحة في توعية الشباب الليبي كما أولى الأمير إدريس السنوسي عناية خاصة بها وقدم لها المساعدات القيمية من إعانات مالية ومعلومات وأخبار عما يدور داخل القطر الليبي.

إن نشاط هذه اللجنة لم يكن مقتصرًا على منطقة دون أخرى بل كانت تهدف إلى خدمة القضية الليبية بأكملها دون التفرقة بين إقليم وإقليم وآخر ولعل هذا هو السبب الذي جعل الليبي ين يقوم ون بم ساندتها وتأييدها والالتفاف حولها.

وقد أصدرت الجمعية العديد من المناشير والنصوص أبرزت فيها مبادئها وأهدافها وتحت المهاجرين على التعاون والتكاتف خدمة للقضية الليبية وفي الوقت نفسه تطلع الرأي العام العربي والدولي على الحالة الأسوأ في ليبيا في ظل الاحتلال الإيطالي ومن بين ما جاء في بعض المناشير والنصوص التي أصدرتها هذه الجمعية مخاطبة المهاجرين الليبيين المقيمين في مختلف الأقطار العربية ما يلي:

"أيها الإخوان الأعزاء إن الواجب يقتضي عليكم أن تعملوا لخير بلادكم وذلك بتنظيم صفوفكم وجمع كلمتكم وإن تؤلفوا في كل قطر تسكنونه) جمعية(تلم شعبتكم وتجمع شملكم وإن توطنوا نفوسكم على التضحية والقيام بالواجب الوطني فالله لا يضيع أجر من أحسن عملا وارفعوا أصواتكم بالشكوى مما تلاقيه أمتكم البائسة من مظالم الإيطاليين واملئوا الصحف بالمقالات والفضاء بالاحتجاجات وانشروا النشرات وقفوا للحوادث

بالمرصاد وانتهزوا الفرصة وفكروا فيما يعود على وطنكم بالنفع فالفكرة الناضجة تكون الأمم وتبعث فيها روح اليقظة والانتباه ثم ربوا نشأكم على حب الوطن والحرية والاستقلال ارضعوا هذه المبادئ مع اللبن وانفثوها في صدورهم من عهد الصبا ونعومة الأظافر علموهم مناقب السلف الصالح وأبطال التاريخ والفتح الإسلامي... ولكن شعاركم الاستقلال وتخليص وطنكم من الأغلال وفكر في الوسائل التي تقربكم من هذه الغاية الشريفة من الدولة الإيطالية.. إذا رأئنا أمانها.. واقفة لها بالمرصاد... لابد أن تدعن لمطالبنا الحق ولميثاقنا القومي...".

وفي ظل اليقظة بالخارج فان الكفاح المسلح بالداخل الليبي كان يلتقط أنفاسه الأخيرة بعد نهاية حركة المقاومة المسلحة بقيادة الشيخ عمر المختار عام 1931 وبداية للسيطرة والاحتلال المنظم و الكامل للتراب الليبي من خلال إصدار قانون 11فبراير 1935 نص على توحيد إقليمي برقة وطرابلس تحت اسم ليبيا وتحت إشراف حكومة مركزية مقرها مدينة طرابلس يترأسها حاكم ايطالي مفوض بالسلطين المدنية والعسكرية معا . تواصل نشاط الجمعية الطرابلسية البرقاوية وكثر مناضلوها ففي عام 1940 أعيد تشكيل مكتب الجمعية بدمشق وانتخب الدكتور كامل العيد رئيسا لها وبقيت الجمعية تنشط منذ ذلك الحين تحت إرشادات الأمير محمد إدريس السنوسي وتوجيهاته. وهذا ما يبين استمرار النضال والتوافق بين المناضلين الليبيين والزعامة السنوسية حول غاية واحدة وهي الاستقلال .

ليبيا والحرب العالمية الثانية: 2-

موقف الليبيين من الحرب-1-2

وما اندلعت الحرب العالمية الثانية حتى اجتمع الليبيون المقيمون في مصر في 19 أكتوبر 1939 في دار السيد محمد إدريس السنوسي بالإسكندرية الذي تزامن مع انعقاد اجتماع آخر في 13ديسمبر من العام نفسه من طرف أعضاء جمعية الدفاع الطرابلسي البرقاوي بدمشق وقرروا جميعا وضع ثقثهم في السيد محمد إدريس السنوسي باعتباره ممثلهم الحقيقي وهذا ما جاء بصريح العبارة :

" إن جميع الزعماء ورؤساء القبائل وكبار المجاهدين بدون استثناء اتفقت كلمتهم وتعاهدوا جميعا على أن يدينوا بالولاء والطاعة والإخلاص لسمو الأمير إدريس المهدي السنوسي وأنهم عقدوا عليه الأمال في حالهم ومستقبلهم ليمثل أمام الحكومات والسلطات والهيئات أماني القطر الطرابلسي البرقاوي تمثيلا حقيقيا صحيحا ويتكلم باسم الجميع على أن تكون هيئته منتخبة منهم .. وتليت التوقيعات فتبين أنها توقيعات من بأيديهم الحل والعقد بالقطر الطرابلسي البرقاوي من الأحرار الذين عاهدوا الله على الدفاع عن الوطن وحقوق الأمة".

ولما أعلنت ايطاليا دخولها الحرب ضد الحلفاء في 10جوان 1940 سارع نخبة من المهاجرين الليبيين وكان أغلبهم من مؤيدي الأمير السنوسي إلى عقد اجتماع آخر يومي أوت 1940 بالقاهرة وأصدروا في 9 أوت 1940 بيانا من ثماني بنود تضمن ما يلي: 7-8 وضع ثقثهم في بريطانيا العظمى وطلب مساعدتها في تخليص الوطن الليبي -

(طرابلس- برقة) من نير الاستعمار الايطالي.

- إعلان الثقة التامة بالأمير محمد إدريس المهدي السنوسي ومبايعته بالإمارة على - القطرين.

- تعيين هيئة تمثل القطرين تكون بمثابة مجلس شورى للأمير .

- خوض الليبيين الحرب ضد ايطاليا بجانيي الجيوش البريطانية وتحت علم الحركة السنوسية.

- تعيين حكومة سنوسية مؤقتة تدبر شؤون البلاد.
- طلب المساعدة من الحكومة البريطانية لتجنيد الليبيين وإدارة الحكومة.
- تعيين ميزانية خاصة ونظام إداري مؤقت.
- تفويض الأمير للاتفاق مع بريطانيا بخصوص السياسات المالية والحزبية وغيرها التي تضمن للوطن حريته واستقلاله.

وجه الأمير نداء نقلته أمواج الأثير إلى شعبه في ليبيا يبين لهم فيه تحالفهم مع بريطانيا ضد ايطاليا وحثهم على الجهاد والعمل للتخلص من الاستعمار ثم شرع في إقامة معسكرات لتدريب الليبيين في إمبابة بمصر لمعاونة الحلفاء في حربهم ضد قوات المحور وكما وافقت الحكومة البريطانية على تزويد الجيش الليبي القوة العربية الليبية (بكل ما يلزمهم من أسلحة وعتاد ولم يلبث أن وصل عدد قوات إلى أربع كتائب قتالية وكتيبه أركان بمجموع أربعة آلاف مقاتل.

وبعدما استكملت تدريبات الجيش وحصول الأمير السنوسي على وعد من بريطانيا على أنه بعد الانتصار على المحور بأن لا تقع منطقة برقة مجددا تحت الاستعمار الإيطالي أعلن رسميا انضمامه إلى الحلفاء وأصبحت الأراضي الليبية بذلك مسرحا لتصادم قوات المحور والحلفاء ما بين عامي 1940 و1942 وقد أضرت المعارك بين الطرفين بالبنى التحتية بالبلاد جراء عمليات القصف وأثرت في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان. وبالرغم من أن هذا الوعد لم يشير صراحة إلى استقلال ليبيا فإن أهلي في نفوس الوطنيين الأمل في التحرر.

وبعد طرد قوات المحور من الشمال الإفريقي عموما وإيطاليا من التراب الليبي على الخصوص تم اقتسام ليبيا بين بريطانيا وفرنسا وخضوعها إلى ثلاث إدارات عسكرية ما أعطى انطبعا لواقع جديد أكد على خيبة أمل كبيرة وجعل العمل الوطني يتكاثر متزامنا مع الظروف الدولية المشجعة على المناورة السياسية رافعة شعار الاستقلال الكامل والوحدة الترابية.

جمعية عمر المختار 1942:2-2

يمكن حصر النشاط السياسي خلال الحرب العالمية الثانية في مواقف جمعية عمر المختار هذه الجمعية التي تأسست من قبل المهاجرين الليبيين في مصر وكانت الفكرة الأولى من السيد اسعد عرابي بن عمران. وقد حملت الجمعية هذا الاسم تخليدا لذكرى الشهيد البطل عمر المختار وكانت بدايات التشكل لهذه الجمعية عام 1940 كفريق أو منتدى رياضي ثم ظهرت بشكل رسمي باعتماد قانونها الأساسي في 31 جانفي 1942م بالقاهرة وانخرط فيها الكثير من الليبيين واستمر نشاطها في مصر إلى غاية نهاية عام لتستأنف نشاطها من جديد على التراب الليبي في برقة وكانت غايتها بث الوعي 1942 الوطني ومساعدة المهاجرين الليبيين وتأسيس النوادي الرياضية. وفي بداية تأسيسها كانت تؤيد إمارة محمد إدريس السنوسي على البلاد وقد ركزت نشاطها من أجل تقريب وجهات النظر المتباينة في القضية الليبية بين الجماعات البرقاوية والطرابلسية وبعد طرد القوات الايطالية من ليبيا بدأت الجمعية تعلن صراحة انتقادها للإدارة البريطانية وتهر اتجاهها وحدويا مع الاتجاه الطرابلسي. ولطرح الجمعية أفكارها وتبليغ رؤاها لعامة المجتمع الليبي أنشأت صحيفة "جريدة الوطن" وتعلن في الوقت نفسه ومن خلالها نشاطها السياسي الفعلي وتحدد أهدافه:

- الوحدة والاستقلال التام للبلاد الليبية.
- الانضمام للجامعة العربية ودعم وحدة الصف العربي.
- القضاء على النفوذ الأجنبي وخاصة الانجليزي والفرنسي.
- هذه المواقف الجريئة الصادرة من قادة الجمعية كانت بداية للخلافات التي بدأت تتوسع مع الأمير السنوسي وقد زادت حدة بنشر الجمعية انتقادا لاذعا من خلال البيان

الذي جاء فيه : " ... بناء على ما تقدم فإن المركز العام لجمعية عمر المختار يرى من واجبه الوطني أن يرفع صوته مستنكرا ومحتجا على تصرفات لجنة المفاوضات البرقاوية محملا إياها ما ستلده الأيام نتيجة لتلك التصرفات قد أضحى كيان الوطن مهددا بالتحطيم لا بأداة الغير فحسب ولكن- وأسفاه- بمعول بضعة أشخاص من أبنائه أيضا" أن هذا الموقف الصادر من شباب البرقاوي يدرك تماما خطورة الوضع الذي آلت إليه الأمور بفعل تصرفات دعاة الإقليمية والانفصال وهم يلوحون بذلك إلى جماعة الأمير إدريس السنوسي.

النضال السياسي الوطني الليبي بعد الحرب العالمية الثانية -2-

كثف المناضلون الليبيون نشاطهم إثر الحرب العالميّة الثانية مستفيدين من هزيمة إيطاليا ومن الظروف الدولية الملائمة للضغط والمطالبة بالاستقلال التام.

في إقليم برقة 1-3

الجهة الوطنية البرقاوية (جهة الدفاع البرقاوية)-1-1-3

تشكلت هذه الجهة في 9 اوت 1946 وهي عبارة عن تجمع سياسي يجمع بين الساسة القدامى وجيل الشباب ليشكل توازن في البلاد وأعلن عن تأسيسها الأمير إدريس سنوسي لتكون البديل السياسي للحركة السنوسية ويكون هذه الأخيرة نشاطها محصورا بالجانب الديني الأصل وقد تضمنت أهدافا تسعى إلى تحقيقها تفتلت في الاستقلال تحت حكم الأمير وتأسيس حكومة وطنية وعلم وطني والانضمام لعضوية الجامعة العربية شريطة أن يكون الأمير إدريس السنوسي أميرا للبلاد.

في محاولة توحيد الجهود عقدت مفاوضات جمعت الوفد الطرابلسي والبرقاوي في 15 جانفي 1947 بينغازي إلا أن تلك المفاوضات فشلت بسبب تمسك الجهة البرقاوية باستقلال برقة قبل التفكير في مشروع الوحدة مع طرابلس وقد عبر الوفد الطرابلسي عن سبب الفشل: "إن السيد إدريس غادر القاهرة بدون أن يجتمع بالوفود أو يسأله عن الموقف الأمر الذي دل على أن السيد إدريس لا رغبة له في الوحدة وأن رئيس اللجنة البرقاوية تتبع خطة رسمها له السيد إدريس".

وقد تكون هذه التصريحات نتيجة عدم التفاهم في بعض الجزئيات ولكن أصحابها يطلقون أحكاما عامة على مواقف لا تعكس ذلك فالأمير إدريس صرح قبل هذه المفاوضات بين الوفدين لجريدة الأهرام المصرية في 29 جويلية 1946 ماقوله: "لا نزال متمسكين باستقلالنا التام الذي يضمن لنا السيادة الكاملة وبوحدة البلاد من الحدود التونسية إلى الحدود المصرية وبالاتضمام إلى جامعة الدول العربية كدولة مستقلة وغير هذا لا نرضى بأي حل يفرض علينا كالأوصاية أو الانتداب وما يمثّلها من الاستعمار المقنع".

ومع العلم أن تأسيس هذه الجهة جاء كرد فعل عن تنامي نشاط جمعية عمر المختار التي أصبحت بفعل نشاطها وفاعليتها تعتبر أقوى تنظيم سياسي يستحوذ على عارضة شعبية كبيرة أما الجهة البرقوية فأراد منها الأمير أن تكون هي التي لها دور في مجابهة الغالب من أبناء عموماتهم المقربين منه وعلى أن تكون هي التي لها دور في مجابهة التحولات المستقبلية في البلاد بما تخدم مصالح الإمارة السنوسية وفعلا أصبحت مع مطلع عام 1947 هي الوحيدة ذات الشرعية في برقة وخاصة بعد حل بقية التنظيمات في . وحصرتها في جهة واحدة تمثلت في المؤتمر الوطني البرقاوي 1947 ديسمبر 7

المؤتمر الوطني البرقاوي: -2-1-3

بعد حل جميع التنظيمات ببرقة دعا الأمير إدريس جميعها إلى الاندماج بجهة متحدة وتم الاتفاق على إنشاء المؤتمر البرقاوي في بداية جانفي 1948 وبلغ عدد أعضائه 60

عضوا عينهم أمير إدريس ويمثلون القبائل والسكان المدن في برقة كلها ثم ارتفع إلى 71 عضوا فأصبح بذلك الهيئة السياسية الوحيدة في برقة ولم يكن المؤتمر البرقاوي حزبا سياسيا حقيقيا حيث لم يكن يمثل فكر إيديولوجي وإنما شكل على أساس الوضع الطبقي الاجتماعي لإقليم برقة.

وفي 14 فيفري 1948 نشر المؤتمر بيانا لخص فيه مبادئه وداعيا إلى تأييد لإمارة السيد محمد إدريس ووجوب التمسك بوحدة البلاد واستقلالها وأبلغ جميع الأحزاب والهيئات السياسية في طرابلس لهذه المبادئ طالبا منهم ضم جهودها بغية تحقيق الاستقلال والمحافظة عليه وأعلن ترحيبه بكل اقتراح يفيد القضية الوطنية وكما سمح بانضمام للمؤتمر ممثلين عن الأقلية اليهودية واليونانية في برقة وأعضاء ممن يتعاملون مع الإدارة البريطانية. ويبدو أن الهدف العام من تأسيس المؤتمر هو وضع مسار سياسي للبلاد تكون غايته الاستقلال تحت راية الإمارة السنوسية وأن الشعب هو صاحب الكلمة في تقرير مصيره.

إن هذا المؤتمر أقر رسميا بتأييد الإمارة السنوسية بدون قيد أو شروط حيث جاء في البيان الذي أصدره المؤتمر في بنغازي في فبراير 1948 النص التالي: "أمير البلاد الشرعي المطاع في ليبيا هو حضرة صاحب السمو المعظم الأمير السيد محمد إدريس السنوسي المعظم وأن تكون الإمارة وراثية في البيت السنوسي وهذا قرارنا الإجماعي الذي لا نعيد عنه ولا نقبل أي تأخير بتنفيذه بأي حال من الأحوال مهما كلفنا الأمر نرفعه لكافة الدول باسم الشعب الليبي الذي نمثله".

وعلى إثر هذا التكليف والمهمة المنوطة به أرسل الأمر إدريس السنوسي وفدا إلى لندن للمطالبة باستقلال برقة وتوصل الطرفان إلى اعتراف بريطانيا بإقامة حكومة سنوسية مستقلة في إقليم برقة وضمانا لبقاء القواعد البريطانية الحربية والجوية والبرية في برقة وذلك بعد أن أصبح مستقبل برقة معروفا في الدوائر البريطانية العليا وبهذا الاتفاق تكون بريطانيا قد منحت برقة إدارة ذاتية تحت حكم إدريس على أنه خطوة أولى لتهيئة هذه المنطقة لاحتمال ربطها مع مناطق أخرى وقد وجد معارضة شديدة من طرف أعضاء جمعية عمر المختار المنحلة على هذا التصرف الذي يشجع على التقسيم ولا يحقق الوحدة الترابية .

الهيئات والأحزاب في طرابلس-2-3 الحزب الوطني -1-2-3

بعد هزيمة إيطاليا في ليبيا عقد أعيان والساسة البارزون اجتماعا في 25 جانفي 1943 لدراسة الوضع الداخلي للبلاد واستأذنوا من السلطات البريطانية في تشكيل تنظيمات سياسية وكان رد الإدارة البريطانية هو الرفض التام بحجة أن الوقت غير مناسب لأن الحرب لم تضع أوزارها بعد.

ورغم موقف الإدارة البريطانية الراض إلا أن النشطاء السياسيين عزموا على تشكيل اطر سياسية يعملون من خلالها ففي ماي 1943 تم تأسيس النادي الأدبي وافتتح له عدة فروع في إقليم طرابلس ولم يكن النادي إلا واجهة أدبية واجتماعية لأنشطة سياسية وقد نجح أعضاؤه في تأسيس حزب تحت اسم "الحزب الوطني" في 8 ابريل 1946 برئاسة علي الفقيه حسن ودعا أعضائه إلى الوحدة والاستقلال وأصبح حزبا له قاعدة شعبية ويعبر عن طموحات الشعب وأمانيه في نيل الاستقلال والوحدة. وقد فتحت فروع للحزب في مدينة سرت والزنتان ويفرن وفي مناطق عدة بل حاول أعضاؤه فتح فروع له في إقليم فزان إلا أن الإدارة الفرنسية لم توافق على الطلب. والملاحظ أن إطار

الوحدة التي دعا إليها الحزب لم تستمر حتى بين أعضائه مما أدى إلى الانشقاق داخل صفوفه.

الكتلة الوطنية الحرة-3-2-3

تشكلت هذه الكتلة نتيجة انشقاق داخل الحزب الوطني وأعلن عن تأسيسها في 30 ماي 1946 بعد انشقاق أحمد الفقيه حسن عن الحزب الوطني إضافة إلى أخيه علي الفقيه حسن وبعض النشطاء السياسيين وتضمنت أهداف الحزب بحسب ما جاء في المذكرات التي أرسلها إلى الجامعة العربية:

- وحدة ليبيا بحدودها المعروفة من مصر شرقا إلى تونس غربا ومن السودان جنوبا - إلى البحر المتوسط شمال .
- استقلال ليبيا التام الذي لا تشوبه شائبة .
- الانضمام إلى جامعة الدول العربية .

ويبدو أن أعضاء الكتلة لم يعبر صراحة عن قبولهم للأمير إدريس رئيسا للبلاد . ومع ذلك لم تقبل الإدارة البريطانية بأن تكون الكتلة الوطنية الحرة هي الممثلة الوحيدة للشعب الليبي .

الجهة الوطنية المتحدة-2-3

شكل مجموعة من أعيان طرابلس وفدا للاجتماع بالوالي البريطاني لإبلاغه بعدم قبول مقترح ما تقدم به بعض وزراء خارجية دول الحلفاء بمؤتمر باريس بإعادة ليبيا تحت الحكم الإيطالي مرة أخرى وطالب الوفد برفع أي نوع من الوصاية على التراب الليبي ثم سار أعضائها إلى تشكيل جهة وطنية متحدة في 13 ماي 1946 تتمحور أهدافها حول الاستقلال الوحدة والانضمام إلى الجامعة العربية تحت إمارة السيد إدريس المهدي سنوسي وكان من بين الوجوه الفاعلة في هذا التكتل الشيخ محمد أبو الأسعد العالم مفتي طرابلس الذي لديه جاه لدى القوى السياسية الوطنية في مختلف أقاليم البلاد مما أكسب الجهة مكانة في الحياة السياسية في عموم ليبيا .

وكخطوة لتحقيق ذلك انتقل وفد من طرابلس ضم كل من الطاهر المريض ومحمود المنتصر وأيضا بشير السعداوي للتفاوض مع السنوسيين وقد وجدت المقترحات قبولا في البداية وبعد فترة طغت خلافات كبيرة جدا في الجناح الطرابلسي بحيث أرسل هذا الجناح تقريرا مطلع شهر فيفري 1947 إلى السيد بشير السعداوي الذي كان متواجدا في القاهرة تضمن عدم التمسك بمطلب إمارة السيد إدريس في ميثاقها النهائي . وقد أشرنا إلى هذا الموقف سابقا حينما تناولنا الجهة البرقاوية .

حزب الاتحاد المصري الطرابلسي-4-2-3

تشكل في البداية من اثنين من أعضاء الكتلة الوطنية الحرة وهما علي رجب ويوسف المشيرقي بعد انفصالهما عنها وقد وافقت الإدارة البريطانية في 16 ديسمبر 1946 الاعتراف به وتضمنت أهدافه النقاط التالية:

- اتحاد طرابلس مع مصر وانضوائها تحت الناج المصري على أن تكون السيادة - المشتركة وتمتع طرابلس بسلطة تشريعية إدارية مستقلة .
- اعتبار طرابلس وبرقة وفزان قطرا واحدا لا يقبل التجزئة ولا التقسيم .

- مقاومة أي إنكار أو مجهودات يبراد بها فصل جزء من أجزاء القطر عن جسم الأمة .
- ويتضح من خلال الهدف الأول من أهداف الحزب أنه يدعو صراحة إلى الاتحاد مع مصر ويدعو الأحزاب الطرابلسية إلى الانضمام و المشاركة في تفعيل هذا الموقف كما انه لا يمانع من أن تناط نيابة الملك إلى الأمير السيد محمد إدريس السنوسي ضمنا للوحدة الشاملة بين أجزاء القطر الطرابلسي ولكن آراؤه لم تلق التأييد والدعم لا داخل ليبيا ولا في مصر بدليل أن الأحزاب الطرابلسية لم توافق على هذه الفكرة والدعوة بل اعتبروها ناتجة عن قلة وعي سياسي لمنتسبيها وفي الوقت نفسه مساس بحقوق الأمة الليبية وتقزيم لكفاءاتها وأطرها السياسية بينما اعتبرت الحكومة هذا المطلب قد يسوقها إلى خلافات مع بريطانيا .
- هيئة تحرير ليبيا:- 3-2-4
- تأسست من طرف مجموعة من المناضلين السياسيين الليبيين المقيمين بالقاهرة وعلى رأسهم كل من بشير السعداوي واحمد السويحلي ومحمود المنتصر وجواد زكري وطاهر المريض ومنصور قدارة والشيخ سليمان الزوي في 08 مارس 1947 ومولت هذه الهيئة من قبل الجامعة العربية وكانت الغاية من تأسيسها هو تنسيق الجهود والتعاون بين الزعماء الطرابلسيين والجامعة العربية من اجل المطالبة بالاستقلال الكامل وأيضا من اجل مقابلة لجنة التحقيق الرباعية الدولية المكلفة بدراسة أوضاع المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة الإيطالية .
- مشروع بيفن سفورزا 10 ماي 1949 وولادة المؤتمر الوطني الطرابلسي 3-2-5
- مشروع بيفن-سفورزا هو مشروع من اقترح وزيرى بريطانيا وإيطاليا ويحمل اسميهما و يقضي بتقسيم ليبيا إلى ثلاث مناطق نفوذ حيث تتولى بريطانيا إدارة والوصايا على برقة مع استمرار الإدارة العسكرية البريطانية في إدارة إقليم طرابلس حتى عام 1951م تشرف فرنسا على إدارة إقليم فزان بينما تعود إيطاليا لتتولى الوصايا على طرابلس ابتداء من عام 1951م بعد أن تنتهي سلطة بريطانية العسكرية عليها وبعد عشر سنوات تمنح ليبيا الاستقلال الكامل .
- كانت ردت فعل الشعب الليبي على مقترحات هذا المشروع بالرفض لكل ما تضمنه جملة وتفصيلا واعتبره مشروع استعماري جديد أكثر غطرسة مما كان عليه الحال من قبل وعبر عن ذلك بالهيجان الشعبي وحركة العصيان والمظاهرات التي عمت البلاد و دفع بمجموعة من الفاعلين السياسيين الوطنيين إلى الإسراع في اتخاذ موقف من مشروع الوصاية وذلك بعقد مؤتمر وطني في 14 ماي 1949 بمقر الجبهة الوطنية المتحدة وحضره 200 مناضلا من مختلف الشرائح السياسية تدارسوا من خلاله الحالة الراهنة للبلاد واتفقوا على الاستمرار بحالة العصيان المدني إلى غاية إسقاط مشروع الوصاية الاستعماري واعتبر هذا الاجتماع بمثابة اتفاق جامع ورسمي على تأسيس ما عرف بالمؤتمر الوطني الطرابلسي وانتخاب بشير السعداوي رئيسا له ووضع المؤتمر ميثاقا وطنيا لخص فيه مبادئه وأهدافه هي :
- حق تقرير المصير من صلاحيات الأمة الليبية وحدها .
- إنهاء الحكم المؤقت في ليبيا القائم على التجزأة والتفرقة .
- العمل على وحدة التراب الوطني الليبي ورفض كل مشاريع التجزئة .
- أي هيئة أو جماعة سياسية تخدم مصلحة الأيادي الأجنبية تعتبر خارجة عن الأمة الليبية .
- المطالبة بالاستقلال التام لكل التراب الليبي ويكون تحت التاج السنوسي .

وعندما لم يكتب النجاح لهذا المشروع بسبب المعارضة الليبية في الداخل وحتى من المجتمع الدولي ممثلاً في هيئة الأمم المتحدة ومن خلال الحضور القوي والفعال للجامعة العربية في أروقتها قررت بريطانيا الاستمرار في مناورة التقسيم والتفرقة وذلك بالاعتراف باستقلال برقة في 01 جوان 1949م وتشكيل حكومة بها يرأسها الأمير السنوسي.

على إثر القرار البريطاني بمنح برقة حكماً ذاتياً بحث الشيخ أبو الاسعاد العالم مفتي طرابلس ورئيس وفد المؤتمر الوطني فيها مع الأمير إمكانية أن تمتد سلطات حكومة برقة إلى سائر البلاد بحيث تشمل ولايته إلى جانب إقليم برقة إقليمي طرابلس و فزان وقد نشرت صحيفة الأهرام المصرية يوم 19/6/1949 أن: "أعلن الأمير إدريس السنوسي في حديث خاص للأهرام أنه قد تم الاتفاق على إعلان ليبيا دولة مستقلة يكون سموه على رأسها وأن مفتي طرابلس عاد ليعلم هذا النبأ على المواطنين في طرابلس ... و قال الأمير إن محادثاته الأخيرة مع فضيلة المفتي كانت ودية ومعقولة و أعلن انه يحبذ الوحدة و انه سوف يبحث في ضرورة تحقيق ذلك مع الحكومة البريطانية خلال زيارته إلى لندن .. ثم قال و انه يتوقع أن يعقد مهادنة مع بريطانيا تحدد علاقات الدولتين متى حصلت ليبيا الموحدة على الاستقلال التام ."

القضية الليبية في هيئة الأمم المتحدة

بعد المفاهمات والقناعات التي توصلت إليه الأحزاب والهيئات السياسية في كل من برقة وطرابلس والسنوسية مع مطلع عام 1949 بغية توحيد الجهود والمضي قدماً تحت دعم عربي ممثلاً في الجامعة العربية لرفع القضية الليبية إلى هيئة الأمم المتحدة والتي تجاوزت معه هذه الأخيرة خلال انعقاد الدورة الرابعة للجمعية العامة في 30 سبتمبر م حيث أعيد طرح قضية المستعمرات الإيطالية السابقة وفي أكتوبر من نفس 1949 السنة عينت هيئة الأمم المتحدة لجنة فرعية دولية من سبعة عشر عضواً كلقت بمهمة دراسة الوضع والخروج بحلول وقرارات تسير في صالح استقلال ليبيا وقدمت تلك الحلول الذي وافقت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة وبتأييد تسع أربعون دولة وعارضته دولة واحدة وامتنعت ثمان دول عن التصويت " وفي 21 نوفمبر 1949م وفي دور الانعقاد الرابع له اتخذت الجمعية العامة القرار رقم 289) الخاص بليبيا والذي نص على ما يلي:

- أن ليبيا التي تشمل على برقة وطرابلس و فزان تكون دولة ذات سيادة مستقلة.
- يسري مفعول هذا الاستقلال في أقرب فرصة ممكنة وعلى أي حال في تاريخ لا يتجاوز أول جانفي من سنة 1952م.
- أن يوضع دستور ليبيا بما فيه شكل نظام الحكم بواسطة ممثلي السكان في برقة وطرابلس و فزان الذين يجتمعون ويتشاورون في هيئة جمعية وطنية.

الخاتمة :

عرف النضال السياسي في ليبيا اختلافات كبيرة فيما يتعلق خاصة بمسألة الوحدة والإمارة السنوسية حال دون التوصل إلي اتفاق بين الأطراف لتحرير البلاد منذ أن كانوا في المهجر وحتى عند عودتهم إلي الوطن لم يستطيعوا الفصل في هذه المسألة مما أدي بالتالي إلي ازدياد الخلافات في الوقت الذي استغله بعض الدول الأجنبية وخاصة بريطانيا وفرنسا إلى التحريض عل التفرقة باقتراح مشاريع تسوية استعمارية)مشروع ييفن

- سفورا). وقد استطاع مفتي طرابلس أبو الاسعاد أن يوحد مواقف الساسة في طرابلس والانخراط في مشروع وحدوي مع برقة والأمير إدريس السنوسي و بدعم من الجامعة العربية من أجل رفع القضية ومشروع استقلال ليبيا الكامل والموحد إلى هيئة الأمم المتحدة التي تجاوزت وبسرعة بإعلان قرار الاستقلال تحت رقم 289 بتاريخ 21 نوفمبر 1949م.

البيبليوغرافيا:

المراجع-1:

- 1- الأشهب محمد الطيب إدريس السنوسي ط2 دار العهد الجديد للطباعة مصر (د.ت.1).
- 2- الجمل شوقي عطا الله المغرب العربي الكبير من الفتح الإسلامي إلى الوقت الحاضر 2 مكتبة الانجلو مصرية ط1 مصر 2009.
- 3- داهش محمد علي المغرب العربي المعاصر- الاستمرارية والتغيير- الدار العربية -3 للموسوعات ط1 لبنان 2014
- 4- دي كاندول. آ. ف الملك ادريس حياته وعصره الناشر محمد سيد بن غلبون (نفقته 4- الخاصة) لندن 1989.
- 5- زارم أحمد حتي لا يضيع التاريخ- ذكريات من الماضي القريب دار الحرية للطباعة ط5 1972. طرابلس ليبيا 1
- 6- زيادة نقولا ليبيا من الاستعمار الإيطالي حتى الاستقلال معهد الدراسات العربية 6 مصر 1967.
- 7- حكيم سامي استقلال ليبيا بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ط2 مكتبة الإنجلو مصرية القاهرة 1970.
- 8- المغربي محمد بشير وثائق جمعية عمر المختار صفحة من تاريخ ليبيا مؤسسة دار الهلال ليبيا 1992.
- 9- المفتي محمد جمعية عمر المختار 1941-1951 طموح للمعارضة الديمقراطية في 9 مجتمع تقليدي وزارة الثقافة والمجتمع المدني بنغازي ليبيا 2012.
- 10- سعيد أمين الدولة العربية المتحدة ج3 مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه مصر 1936.
- 11- عميش إبراهيم فتحي التاريخ السياسي ومستقبل المجتمع المدني في ليبيا ج1 1936. برنيق للطباعة والترجمة والنشر 2008.
- 12- العقاد صلاح ليبيا المعاصرة معهد البحوث والدراسات العربية مصر 1970.
- 13- العرب والحرب العالمية الثانية مطبعة الرسالة مصر 1966. //
- 14- الصلابي علي محمد محمد الثمار الزكية للحركة السنوسية في ليبيا دار التوزيع والنشر الإسلامية مصر 2005.
- 15- سيرة الزعيمين محمد إدريس السنوسي و عمر المختار المكتبة العصرية // // 1936.
- 16- رايت جون تاريخ ليبيا منذ أقدم العصور ترجمة عبد الحفيظ الميار ط1 دار 1936.
- 17- شكري محمد فؤاد السنوسية دين ودولة دار الفكر العربي مصر 1984.
- 18- الشيخ محمد رافقت العرب في التاريخ المعاصر ط1 عين للدراسات والبحوث 1936.

- الإنسانية والاجتماعية (ب م) 2008 .
- الشيخ محمد رافت التاريخ المعاصر للأمم العربية الإسلامية ط1 دار الثقافة للنشر -19 والتوزيع القاهرة 1992 .
- الشريف مفتاح السيد نشأة الأحزاب ونضالاتها الفرات للنشر والتوزيع بيروت 20 لبنان 2010 .
- خوذري مجيد ليبيا الحديثة دراسة في تطورها السياسي تر. نقولا زيادة مؤسسة -21 فرنكلين للطباعة والنشر لبنان 1966 .

الدوريات: 2-

- أبو بكر إدريس محمد حسين "ظهور ونشأة الأحزاب السياسية في ليبيا وموقفها من 1 الإمارة السنوسية" مجلة البحث العلمي في الآداب عدد16 جامعة عين شمس مصر 2015 .
- أبو عجيلة محمد الهادي "دور الحركة الوطنية الليبية في الكفاح ضد الأطماع الأجنبية - 2 في ليبيا عقب الحرب العالمية الثانية" مجلة الساتل (بدون عدد) جامعة 17 أكتوبر - مصراتة - ليبيا .
- الجنزوري جميلة مفتاح عزيزة سليمان اقجام "جمعية عمر المختار تأثيرها السياسي - 3 الثقافي والاجتماعي والرياضي على مدينتي بنغازي و درنة 1950-1943" المجلة الليبية العالمية عدد51 جامعة بنغازي افريل 2021.
- الديك محمود احمد "دور الجاليات الليبية بالخارج في الكفاح السياسي ضد الاستعمار - 4 الايطالي" ضمن كتاب (المجتمع الليبي 1950-1835) أعمال الندوة الثامنة المنعقدة بمركز الجهاد الليبي في 26-27/9/2000 تحرير محمد الطاهر الجبراري منشورات مركز الجهاد الليبي ليبيا 2005.
- المقطون بن نصير أميرة "الهيئات والأحزاب السياسية ودورها في نشر الوعي الوطني 5- بالقضية الليبية بالداخل (1943-1949)" مدارات تاريخية م 1 ع 1 مارس 2019.